وعلي قوله الادة والاد بمعني واحد ينبغي ان لا يحتاج الي
حذف مضاف الا ان يريد انه اراد بكونهما بمعني التعجب
في المعني لا في المصدرية وعدمها قوله تعالي تكاد
قرا نافع والكساي بالياء من تحت والباقون بالتاء من فوق
وهما واضحتان اذ التانيث مجازي وكذلك في سورة
الشوري وقرا ابو عمرو وابن عامر وابو بكر عن
عاصم وحمزة ينفطرن مضارع انفطر والباقون يتفطرن
مضارع يتفطر بالتشديد في هذه السورة واما التي في
الشوري فيلخص من ذلك واما التي في الشوري فقراها حمزة
وابن عامر بالياء والتاء وتشديد الطاء والباقون على
اصلهم في هذه السورة فيلخص من ذلك ان ابا عمرو
وابا بكر يقران بالياء والنون في السورتين وان نافعا
وابن كثير والكساي وحفصا عن عاصم يقرون بالياء
والتاء وتشديد الطاء فيهما وان حمزة وابن عامر في هذه
السورة بالياء والنون وفي الشوري بالتاء والتاء وتشديد
الطاء فالانفطار من فطره اذا شقه والتفطر من فطره
اذا شققه وكرر فيه الفعل قال ابو البقا وهو هنا اشبه بالمـ
لمعني اي التشديد وينفطرن في محل نصب خبر تكاد ونقل
الاخفش انها هنا بمعني الارادة ٭ وانشد ٭ كادت
وكدت وتلك خير ارادة ٭ لو عاد من زمن الصبابة ما مضى ٭
قوله تعالي هدا فيه ثلاثة اوجه احدها انه مصدر في موضع
الحال اي مهدودة وذلك علي ان يكون هدا المصدر
من هد يهد الحايط يهده هدا اي هدمه والثاني

وهو

وهو قول ابي جعفر انه مصدر علي غير المصدر لما انه
كان في معناه لان الخرور السقوط والهدم وهذا
علي ان يكون من هد الحايط يهد بالكسر اي انهدم
فيكون لازما والثالث ان يكون مفعولا من اجله قال
الزمخشري لانها تهد قوله تعالي ان دعوا في محله
خمسة اوجه احدها انه في محل نصب علي المفعول
من اجله قاله ابو البقا والحوفي ولم يبينا ما العامل
فيه ويجوز ان يكون العامل تكاد او تخر او هدا
اي يهد لان دعوا ولكن شرط النصب هنا مفقود
وهو اتحاد الفاعل في المفعول له والعامل فيه عينا
انه علي اسقاط اللام وسقوط اللام مطرد مع ان
فتقريب وقال الزمخشري وان يكون منصوبا بتقدير
سقوط اللام وافضا الفعل اي هدا لان دعوا
علل الخرور بالهد والهد بدعا الولد للرحمن
فهذا تصريح منه بانه علي اسقاط الخافض وليس
مفعولا له صريحا الوجه الثاني ان يكون مجرورا
بعد اسقاط الخافض كما هو مذهب الخليل
والكساي والثالث انه بدل من الضمير في منه
كقول الشاعر ٭ علي حالة لو ان في القوم حاتما ٭ علي جوده
لضن بالما حاتم ٭ بجر حاتم الاخير بدلا من الهاء
في جوده قال الشيخ وهو بعيد لكثرة الفصل بين
البدل والمبدل منه بجملتين الوجه الرابع ان
يكون مرفوعا بهد قال الزمخشري اي هدها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)